

الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي لأمهات الأطفال ذوي الاعاقات المزدوجة

إعداد

أسماء عبدالحميد صادق عبدالحميد

إشراف

أد/ عبدالفتاح علي غزال
أستاذ الصحة النفسية بكلية الطفولة
المبكرة - جامعة الاسكندرية

أد/ طلعت أحمد حسن علي
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية
جامعة بني سويف

مستخلص الدراسة باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي لأمهات الأطفال ذوي الإعاقات المزدوجة ، وتكونت عينة البحث من (١٢) أم بمراكز التخاطب وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة قنا للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، بمتوسط ٢٥.٤٧٠، وانحراف معياري ٠.٧٣١. وتم استخدام طريقتي صدق الاتساق الداخلي والتحليل العاملي للتأكد من صدق المقياس، وللتحقق من ثبات المقياس ثم استخدام معادلة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وقد أسفرت النتائج عن صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي - الإعاقات المزدوجة.

Psychometric characteristics of the psychological capital scale for mothers of children with dual disabilities

Abstract:

The aim of the current research is to verify the psychometric characteristics of the psychological capital scale for mothers of children with dual disabilities. the research sample consisted of (12) mothers in the Centers of communication and rehabilitation of children with special needs in Qena governorate for the academic year 2023/2024, with an average of 25.470, and a standard deviation of 0.731. the two methods of internal consistency and factor analysis were used to confirm the the results have established the truthfulness, constancy of the scale and its applicability.

Keywords: psychological capital-double disabilities.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة علمية ومعرفية طالت معظم نواحي الحياة والمجالات المختلفة، مما أدى إلى ظهور ميادين علمية، ومفاهيم تربوية لم تكن معروفة من قبل، فإن رأس المال الاقتصادي لم يعد أداة كافية بحد ذاته لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة للمؤسسات، واستجابة لذلك ظهرت أشكال أخرى مكملات لرأس المال الاقتصادي، كرأس المال الاجتماعي، ورأس المال البشري، ورأس المال الفكري، ورأس المال النفسي.

وظهر رأس المال النفسي على الساحة العلمية كمفهوم حديث يستند إلى علم النفس الإيجابي، ويركز على دراسة المتغيرات النفسية التي يمكن أن توجه إيجابياً بهدف توظيفها في تحسين مستوى الأداء، كما يعد رأس المال النفسي بمثابة استثمار إيجابي موجه مباشرة لتحقيق الأهداف في مختلف المجالات التربوية والإدارية والاقتصادية وغيرها؛ نظراً لما يحمله من توجه عقلي إيجابي بشأن المستقبل، فضلاً عن تركيزه على مواطن القوة والطاقة الذاتية للأفراد، فهو إغناء للوجود الإنساني (عصفور، ٢٠١٨).

وتعود جذور رأس المال النفسي إلى علم النفس الإيجابي الذي قام بدراسته عالم النفس السيكلوجي (Martin Seligman) والذي اقترح ضرورة التركيز أكثر على الجوانب الإيجابية للأفراد بدلاً من التركيز على الجوانب السلبية (المغربي، النداوي، ٢٠١٦) (نقلاً عن: الغرابلي، ٢٠٢٠: ٢٦٣)

وتعود الأصول النظرية لرأس المال النفسي عندما أدخل علم النفس الإيجابي الإدارة المبنية على القوى الإيجابية في مجال العمل تحت مفهومين، الأول مفهوم الخصائص المؤسسية الإيجابية والثاني مفهوم السلوك المؤسسي الإيجابي الذي يتضمن الكفاءة الذاتية - الأمل - التفاؤل - الصمود والتي يُشار إليها برأس المال النفسي. (البصير، ٢٠٢١: ٦)

ويشير سيلجمان مؤسس علم النفس الإيجابي إلى ضرورة التركيز أكثر على الجوانب الإيجابية للأفراد بدلاً من التركيز على الجوانب السلبية، وما يجعل حياة الأفراد أكثر إنتاجية،

وجديرة أن تعاش، وكذلك تحقيق إمكانات البشر وليس الاقتصار على إصلاح جوانب القصور ولذلك كان التوجه نحو القوى، والسمات، والمواهب والفضائل. (De Lima, Nassif & Garçon, 2020: 320).

ويعتبر رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثة والتي ظهرت كأداة يمكن أن تستخدمها المؤسسات في تطوير واستثمار الموارد البشرية لديها فتطوير الموارد النفسية الايجابية ربما يساعد المعلمين علي تحقيق نتائج أكثر إيجابية في العمل ويجعلهم يمتلكون الثقة في قدرتهم علي تحقيق كل من أهداف العمل والأهداف الشخصية بالإضافة إلي أنهم سيكونون قادرين علي التعامل مع التحديات التي تواجههم في مكان العمل، وبالتالي فإن المشاعر الإيجابية الكامنة في المستويات العالية من رأس المال النفسي قد تخفف من تطور الاتجاهات السلبية التي تضر بالعمل مثل نوايا ترك العمل، كما انه يرتبط بالعديد من المتغيرات التي تؤثر على الأداء كتحسين المشاركة بالعمل والتعاون والرفاهة النفسية. (Younas & Tahir, 2020) و (Datu & valdez, 2016: 399)

وفي إطار التوجهات الحديثة لعلم النفس، والتي أشار إليها رئيس الجمعية الأمريكية لعلم النفس مارتن سيليجمان Martin Seligman ، وتأكيد على المدخل الإيجابي، ظهر ما يسمى برأس المال النفسي علي يد فريد لوثانز Fred Luthans من خلال تركيزه على نقاط القوة في مكان العمل الذي يهتم بتعزيز نقاط القوة بدلا من الانشغال بالسلبية والتركيز على نقاط الضعف لدي الأفراد. (واري، ٢٠٢١: ١٠٧)

ويمثل رأس المال النفسي المهارات الشخصية بما في ذلك الاقتصادية والبشرية والاجتماعية في المؤسسة لتحقيق الكفاءة. (Celik, 2018: 68)

ويعبر رأس المال النفسي عن حالة الفرد النفسية القابلة للتطور والموجهة ايجابيا وتتميز بوجود الكفاءة الذاتية وامتلاك الثقة علي النجاح وتحقيق الهدف مع الرغبة للتحدي

واختيار المهام الصعبة والنجاح الحالي والمستقبلي والامل لإعادة توجيه المسارات والمرونة في حال التعرض للمشكلات والصعوبات. (Safavi & Bouzari, 2019: 65)

ويري سالمان (٢٠٢٢: ٤٧١) أن رأس المال النفسي هو الحالة الايجابية التي يشعر بها الفرد نتيجة ما يمتلكه من قدرات شخصية ونفسية تتحدد بناء علي قدر من الفاعلية الذاتية المقترنة بمقدار من الثبات والثقة والتفاؤل والامل وهو ما يظهر نضج الشخصية في التعامل مع بيئة العمل الصعبة.

وقد اعتبر صالح (٢٠١٦) أن رأس المال النفسي عملية شاملة لتنمية المهارات القيادية وتوسيع القدرات المعرفية من خلال التأثير الإيجابي في الآخرين في العمل حيث يعد استثماراً طويل الأمد يمكن المنظمة من تحقيق ميزة تنافسية مستدامة ، وأيضاً أكد على أن رأس المال النفسي يسهم في تحسين الأداء مثل تقديم خدمة أفضل للعميل.

ويرتبط رأس المال النفسي بالإدراك الإيجابي للفرد وثقته بقدراته النفسية والمهارية والوجدانية وإمكانية إدارتها بكفاءة كما يرتبط بالمخرجات التوافقية مثل السعادة والرضا عن العمل. (Hams, et al., 2017: 78) و (Simen & Özgan, 2018:310)

ويتضمن رأس المال النفسي Psychological capital مجموعة من المشاعر الإيجابية التي تجعل الفرد يشعر بالأمل والتفاؤل والكفاءة والمرونة والأمان بشأن مستقبله المهني في حالة تعرضه لأية أزمات أو مشكلات، كما أن قناعاته بالقدرة على القيام بمهامه بنجاح يشكل أحد أهم الدعائم التي تمكن الفرد من الصمود أمام التحديات والضغوط الشخصية والمهنية بما يساعد على تحسين صحته النفسية والجسدية. (Özgan, 2018: 309)

ويعبر عن رأس المال النفسي بمجموعة من الموارد التي يستخدمها الأفراد للتعامل مع متطلبات البيئة الخارجية، ويتكون من الكفاءة الذاتية، والتفاؤل والأمل والصمود، وتشير الكفاءة الذاتية إلى ثقة الفرد في تولي مهمة ما؛ والتفاؤل يشير إلى القدرة النفسية الإيجابية

لجعل السمات التكيفية تحت الظروف المعاكسة، والأمل على أنه القدرة التحفيزية الإيجابية على العمل، والصمود ويعرّف بأنه القوة النفسية الإيجابية في التغلب على العقبات. (Chai, Xiong; Hai; Wang; Li & Jiang, 2020: 25) و (Knudson, 2020: 25) و (2016) (410)

كما يؤثر رأس المال النفسي بشكل إيجابي على سلوك الأفراد، ويحدد معدل إنجاز المهمة ويحفزهم على أداء المزيد في بيئة المهام، كما أنه يرتبط بشكل كبير وإيجابي مع سلوك المواطنة (Chamisa et al., 2020, 5).

كما إن زيادة الاستثمار في رأس المال النفسي سيولد لدى الفرد حالة من التطور والنمو والازدهار النفسي و من ثم تحقيق طيب الحياة التي تعد من مؤشرات الصحة النفسية ، كما انها تمكن من تنمية القدرة علي مواجهة التحديات المعاصرة لتحقيق مزيد من التوافق النفسي الإيجابي والسعادة. (سعيد، ٢٠٢١: ١٣٢).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالية في إعداد مقياس التفاعل راس المال النفسي لدى المعاقين، نابع من بيئتنا العربية وملائم لثقافتنا. و التحقق من خصائصه السيكومترية. بالإضافة إلى ندره المقاييس العربية والأجنبية - في حدود علم الباحثة - التي تتناول المقياس لدي المعاق. كما تكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أبعاد مقياس راس المال النفسي لدى أم المعاق التي يمكن على أساسها إعداد مقياس ملائم للظاهرة؟

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الاسئلة الآتية:

- ما البنية العاملية لمقياس رأس المال النفسي ؟

- ما الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن البنية العالمية لمقياس رأس المال النفسي للمعاق.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحيث يوجد به دلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامه.

أهمية البحث: يتحدد هذا من خلال جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي ويتضح ذلك فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- قد يضيف هذا البحث إثراء علمي للمكتبات العلمية.
- إلقاء مزيد من الضوء على موضوع رأس المال النفسي لدى المعاق.
- من المأمول إضافة مجموعة من البحوث الأخرى التي تتناول مقاييس رأس المال النفسي لدى المعاق.
- محاولة الإلمام بالآراء والنظريات التي تناولت موضوع رأس المال النفسي للمعاق من خلال ما تم تناوله في الإطار النظري.
- قد تُسهم نتائج البحث في إلقاء الضوء على مفهوم رأس المال النفسي، و زيادة وعي الباحثين بأهميته و أبعاده، واستثارة اهتمامهم لإجراء مزيدٍ من الدراسات؛ للكشف عن جوانب أخرى له، مما يُسهم في فهم أعمق له.
- مد المكتبة العربية بمقياس رأس المال النفسي للمعاق والذي يمكن الاستفادة منه في دراسات مقبلة.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في المؤسسات التربوية والتعليمية المهتمة بالمعاقين.
- العمل علي تحسين رأس المال النفسي لدى المعاق.
- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته.

- تزويد المكتبة العربية بالأطر النظرية المتعلّقة بمُتغيّرات البحث؛ حيث إن البحث يهتم بمقياس رأس المال النفسي لدي المعاق.
- تزويد المكتبة العربية بأداة لقياس رأس المال النفسي لدى المعاقين تتوافق مع البيئة العربية وتتمتع بخصائص سيكومترية ملائمة.
- إلقاء الضوء على المعاق حيث لم يحظى إلا بكم محدود من الدراسات السابقة
- تعدُّ الدراسة الحالية من الدراسات القلائل التي تناولت مقياس رأس المال النفسي لدي المعاقين ، في حدود علم الباحثة.

الأهمية التطبيقية:

- تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس تتوفر له جوانب الصلاحية
- يمكن أن توفر هذه الدراسة البيانات والمعلومات التي لا غنى عنها في إعداد المقياس الذي يهدف إلى رأس المال النفسي لدي المعاق.
- يستفيد من نتائج الدراسة الإخصائيين النفسيين الذين يمكنهم التعامل مع المعاق.
- تعدد المستفيدين من نتائج هذه الدراسة، سواء كانوا المعاقين أنفسهم، أو ممن يتولّون رعايتهم من أفراد أسرهم.
- يمكن أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد البرامج الإرشادية التي يمكن أن تفيد أمهات المعاقين فيما يتعلّق بتفاعلهم الاجتماعي.
- استئارة الباحثين لإجراء دراسات على فئة المعاقين باستخدام مُتغيّرات بحثية أخرى.

مصطلحات البحث: أولاً : رأس المال النفسي:

يعد مفهوم رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثة الرائدة، والتي تشير للحالة النفسية الإيجابية للفرد والمعنية بالنمو والتطور، وهي حالة تشبه القدرة الاستيعابية النفسية ترتبط بشكل دقيق بمجموعة من المواقف والمهام، ما يسهم في توظيف القدرات النفسية بما يعزز من السلوك، ويسهم في التكيف مع البيئة ومتطلباتها، ويعد رأس المال النفسي من أهم العوامل التي تؤثر على الفرد بوصفها عوامل ترتبط بالجوانب السلوكية والنفسية، وزيادة الاستثمار فيها من شأنه

أن يولد لدى الفرد حالة من التطور والرفق، ويرفع من مستوى انتمائه وتعاونه مع زملائه لإنجاز العمل، ومنه السعي الدائم لتحقيق الأهداف (بوسنة ومجيد، ٢٠٢١).
إن تبني مفهوم رأس المال النفسي يساعد في تحسين الأفراد وتنمية قدراتهم من أجل تقديم خدمات ذات جودة عالية ومميزة. (أحمد، ٢٠٢٤: ٢٢٢)
عرّف الشربيني وعوض (٢٠١٦) رأس المال النفسي بأنه "الموارد والقدرات الإيجابية التي تمتلكها المنظمة والمتمثلة في الحالة الإيجابية للعاملين والتي تتميز بثقة العامل في قدراته، وقدرته علي تحقيق أهدافه بأكثر من وسيلة، وتفاؤله بالمستقبل وما يحمله من عدم تأكد، وقدرته علي العودة من الأزمات والأحداث التي يمر بها".

أدبيات البحث: أولاً: الإطار النظري: مفهوم رأس المال النفسي:

عرّف المرشدي (٢٠٢٢: ٨٠٤) رأس المال النفسي بأنه "عملية سلوكية متبادلة بين شخصين أو عدة اشخاص يؤثر كل منهم في الآخر ويظهر الشخص الذي يقوم بالتفاعل قدرته علي المبادأة والتواصل مع الآخرين ومشاركتهم اجتماعيا ووجدانيا وتقبلهم وقدرته علي التعبير عن مشاعره وانفعالاته".

عرّف علي (٢٠٢٢: ٣٢٤) رأس المال النفسي بأنه عملية تأثير متبادل بين الطفل إزاء موقف ما على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي، و قدرة الطفل على تكوين الصداقات، ومشاركة الآخرين وجدانيا، والتعاون معهم وتدعيم علاقاته بهم.

عرّف عبد المغيث (٢٠٢٢: ٨) رأس المال النفسي بأنه "ميل الطفل الي التواصل اللفظي وغير اللفظي من خلال الاندماج مع الآخرين والتعاون معهم ومشاركتهم بما يقومون به من أنشطة والعباب ومهام مختلفة وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ايجابية".

وعرف رزق (٢٠٢٤: ٤١٩) رأس المال النفسي بأنه "وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة، ويزيد تماسك العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة من خلال اتصال الأفراد مع بعضهم البعض، و زيادة ديناميكية التفاعل داخلها".

أهمية : رأس المال النفسي

يعتبر مؤشرا مهما في تحديد الهوية المهنية والمرتبطة بالأداء النفسي والبدني وهنا يظهر دور أهمية ابعاد رأس المال النفسي الذي يعزز الكفاءة الذاتية ويدعم الجهود لتحقيق النجاح من خلال المثابرة والثقة وزيادة القدرات النفسية الفردية للتعامل مع المشكلات الصعبة. (Lu & Zhao & While, 2019: 22)

ويعتقد (Maldonado& Salanova, 2018:391) إن رأس المال النفسي يرتبط بشكل مباشر بالرضا، مما يبرز أهميته. لهذا السبب، فإن المستوى العالي من رأس المال النفسي يعني مستويات أعلى من السعادة والرضا والرفاهية النفسية وبالتالي تحقيق الأهداف. ينبغي تبني تطبيق مفهوم رأس المال النفسي في المؤسسات، لأنه يساعد في تحسين أداء الأفراد بها وتنمية قدراتهم ومهاراتهم من أجل تقديم خدمات مميزة. (إبراهيم، ٢٠٢٢: ٦٦٨)

وأشار (Black, Bissessar& Boolaky, 2020:8) إلى لرأس المال النفسي أهمية كبرى بالنسبة للفرد فهو مكون نفسي ذو تأثير إيجابي على المهارات الحياتية. ودرجة تأقلم الفرد مع البيئة واندماجهم فيه. وارتفاع مستوى المشاعر الإيجابية لديهم ودافعية الإنجاز. وقد يعزى ذلك إلى قدرة رأس المال النفسي على تعزيز قدرتهم على التعبير عن ردود الفعل الإيجابية، وتقليل الاستجابات السلبية للتوتر، وتحسين أدائهم في أنشطة التعلم وزيادة مستوى رفايتهم النفسية.

النظريات المفسرة لرأس المال النفسي: (نقلا عن: العبدلي، ٢٠٢٣: ٣٤٠)

-نظرية الموارد النفسية: **psychological resource theory**: تؤكد نظريات الموارد النفسية على ضرورة معالجة الموارد الفردية مثل: قدرات السلوك التنظيمي الإيجابي Positive Organizational Behavior capacities كمظاهر لبناء كامن وأساسي underlying core construct أو مجموعة موارد متكاملة وليست معزولة عن بعضها البعض، ورأس المال النفسي يمثل هذا البناء الكامن والأساسي أو الموارد المتكاملة، وتدعم نظريات الموارد متعددة المكونات تآزر synergies الموارد الذي يكون فيه الكل أكبر

من الأجزاء المكونة له، فقد يكون رأس المال النفسي أكبر من مجموع أجزائه، وبعبارة أخرى يُفترض أن يكون التأزر موجوداً داخل كل مكون من مكونات رأس المال النفسي، وكذلك بين المكونات التي تشكل رأس المال النفسي كبناء أساسي. (Luthans, et al.,2007)

-نظرية التوسع والبناء: the broaden-and-build theory: تفترض نظرية التوسع والبناء أن تجربة المشاعر الإيجابية توسع من ذخيرة repertoires السلوك والأفكار اللحظية لدى الناس، والتي بدورها تعمل على بناء مواردهم الشخصية الدائمة بدءاً من الموارد المادية physical والفكرية intellectual إلى الموارد الاجتماعية والنفسية social and psychological resources، وتشير النظرية ونتائج الأبحاث التي تدعمها إلى أن القدرة على تجربة المشاعر الإيجابية قد تكون قوة بشرية أساسية ومركزية لدراسة ازدهار الإنسان. (Fredrickson,2001: 218)

- وتأسيساً على ما سبق، فإن من النظريات المفسرة لرأس المال النفسي، نظرية الموارد النفسية والتي تؤكد على ضرورة معالجة الموارد الفردية، ورأس المال النفسي يمثل هذا البناء الكامن والأساسي أو الموارد المتكاملة. وهناك نظرية التوسع والبناء حيث تفترض أن تجربة المشاعر الإيجابية توسع من ذخيرة السلوك والأفكار لدى الأفراد.

خصائص رأس المال النفسي:

إن لرأس المال النفسي خصائص متغيرة نفسياً وفقاً للمواقف وليس سمات أو خصائص ثابتة طوال الوقت. (Cavus, 2015: 245) (نقلاً عن: لطيف، ٢٠٢٣: ٧٥)

رأس المال النفسي يتسم بالتطور ويعنى الحالات النفسية الإيجابية التي تسهم في تحقيق مستوي عالي من الكفاءة والفاعلية ونمو المنظمات ويعتبر رأس المال النفسي من الموارد التي تتجاوز مصطلح رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي حيث انه يربط الحاضر والمستقبل ويعتمد على ما يم لكه الفرد من صفات سلوكية نفسية وتأثير ذلك على

توافر الإمكانيات الكفيلة بتطوير القدرات وتعزيزها في بيئة العمل. (Plessis & Boshof, 2018: 12

وقد يساعد رأس المال النفسي في تقليل الإجهاد الناتج عن الخبرة، والذي غالبًا ما يتضمن إدراكًا لعدم القدرة على التأقلم أو الشعور بالارتباك. (Efilti & coklar, 2019: 413)

ويمكن اعتبار رأس المال النفسي بناءً جوهرياً؛ لأنه يضم الموارد النفسية الأربعة، ولأنها أكثر أهمية وتأثير في مجموعها بالمقارنة بالآثار الفردية لكل مصدر على حدة، وهو بناء يمكن قياسه وتنميته وتحسينه وتطويره من خلال التدخلات النفسية المختلفة. Sava, (Virga & Palos, 2020: 47).

يركز رأس المال النفسي على طبيعة الافراد من حيث سماتهم الشخصية والجوانب الايجابية في حياتهم للوصول بهم الي الكفاءة الذاتية التي تحقق الامل والتفاؤل والمرونة. (عبدالله، ٢٠٢١: ١٥٥)

ذكر هندي (٢٠٢٠) أن هناك عدة ابعاد يجب أن تؤخذ في الحسبان عند إجراء عملية التقييم المهارات رأس المال النفسي للفرد وهذه الأبعاد تشتمل على الوعي العام بالآخرين. الاهتمام العام بالآخرين. الاتصال البصري مع الآخرين. التعامل العاطفي مع الآخرين.

مكونات رأس المال النفسي:

للتفاعل الاجتماعي مكونات عديدة ومنها ما ذكره (Hats & Jarynowski, 2019)، وهي:

- المكونات السلوكية: تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كثافة السلوك الذي يصدر من الفرد والذي يمكن ملاحظته في تفاعل الآخرين. ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسيين هما: السلوك الاجتماعي اللفظي: هذا النوع من السلوك له

أهمية كبرى في مواقف رأس المال النفسي، فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر، ومن أمثلته الطلب المباشر، الشكر والتناء. وهناك السلوك الاجتماعي غير اللفظي: وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي، ويشمل لغة الجسد والإيماءات، والتواصل البصري، وتعبيرات الوجه

- المكونات المعرفية: وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف. أسس ومحددات رأس المال النفسي:

تري عبد الحميد (٢٠١٨) أن هناك اسسا ومحددات رأس المال النفسي، تضح من خلال:

- الاتصال: يحدث التفاعل بين الأفراد عن طريق الاتصال، ويعتمد رأس المال النفسي على تبادل المعلومات بين الأفراد عن طريق الاتصال غير اللفظي، وذلك من خلال حركات الجسد وتعبيرات الوجه والإيماءات، أو من خلال الاتصال اللفظي والذي يعتمد على الكلمات.

- التوقع: وبعد التوقع الاتجاه العقلي والاستعداد القيام باستجابة لمنبه معين، ويلعب التوقع دورا رئيسا في عملية رأس المال النفسي، ويتم بناؤه اعتمادا على خبرات سابقة، وهو أمر مهم في تنظيم السلوك الاجتماعي في اثناء عمليات التفاعل.

- إدراك الدور وتمثيله : فكل إنسان دور عليه القيام به، ويظهر دوره من خلاله سلوكه الذي يتم تفسيره من خلال القيام بمختلف الأدوار الاجتماعية أثناء تفاعله مع الآخرين وفقا لعلاقاته الاجتماعية والخبرات التي اكتسبها.

- الرموز ذات الدلالة: يتم لعب الأدوار والتوقعات والاتصال عن طريق الرموز التي تحمل دلالات مشتركة بين أفراد الجماعة، مثل التعبيرات الوجه واللغة، وينتج عن هذه الأساليب ادراك مشترك بين أفراد المجموعات ، فيسيرون في التنفيذ والتفكير باتجاه واحد. النظريات التي فسرت رأس المال النفسي:

هنالك العديد من النظريات التي فسرت رأس المال النفسي المرتبطة بالمدرسة السلوكية ومنها ما أشار له السعيد (٢٠١٧) وهي:

- نظرية هل (Hall theory) : ان نظرية (Hall) هي إحدى النظريات الارتباطية التي حاول من خلالها تعريف طبيعة عملية التعلم، ثم استنتج عددا من القوانين الخاصة بها، فالتعلم عنده منبه يثير استجابة وأكد على دور التعزيز، ويؤمن بأن تأثير المنبه وإثارة الاستجابة هي صورة لا بد منها، وأن التعلم عملية اكتساب عادة تتكون بالتدرج عن طريق ارتباط شرطي بين مثير واستجابة يقترن بالتدعيم وأشار (HULL) إلى أن المحور الأساسي لنظريته هي إشباع الحاجة والتدعيم وقد أوضحها في قوله " ذا اقتربت عملية استجابته زمانيا بعملية استثارة وصوب هذا الاقتراح باختزال الحاجة أو بمثير ارتبط باستمرار مع اختزال الحاجة ينتج عن ذلك ميل هذا المثير باستدعاء هذه الاستجابة فيما بعد".

وتأسيسا على ما سبق، ترى الباحثة أن من خصائص رأس المال النفسي، أنه يساعد في تقليل الإجهاد الناتج عن الخبرة، كما أنه يرتبط بشكل كبير بأداء الأفراد. بالإضافة إلى أنه يتمتع بثبات المحتوي حيث انه اكثر استقرارا من العواطف.

أبعاد رأس المال النفسي :

ذكر (Yildiz, 2017) أبعاد رأس المال النفسي وهي (الأمل ، الكفاءة الذاتية ، التفاؤل ، المرونة)

وقد اتفق كل من السنبراني ، السنبراني (٢٠١٨: ٣٧)، وأبو المعاطي ، أحمد (٢٠١٨: ٤١١) على أن رأس المال النفسي يتكون من أربعة أبعاد وهي (الكفاءة الذاتية ، المرونة ، الأمل ، التفاؤل) حيث أشاروا إلى أن الكفاءة الذاتية :هي ثقة الفرد وقناعاته في قدراته على الأداء والنجاح في المهام الصعبة بينما التفاؤل هو قدرة الفرد على الاستبصار بالنجاح، والأمل هو السعي نحو الأهداف والبحث عن السبل لتحقيقها ،والمرونة هيا التوافق مع الأحداث الغير سارة ومحاولة حل المشكلات.

إن دراسة الانفعالات الايجابية مثل التفاؤل والثقة والامل ادق عندما تكون الحياة صعبة ويصبح دعم ومساندة المؤسسات الايجابية مطلبا مهما وجوهريا . كما ان التغلب على المعاناة يعتمد على السعادة والانفعالات الايجابية التي بدورها تبطل الانفعالات السلبية. (Maykrantz et al., 2021: 3)

وأنة حالة من التطور النفسي الإيجابية للأفراد والذي يتميز بأربعة خصائص هي الكفاءة الذاتية، والتفاؤل والامل والصمود (الزير، ٢٠١٩: ٦٨) (Özgan, 2018:310) & (Simen

إن التصنيف الأشهر والأكثر اتفاقاً هو ما يعرف بنموذج هيرو لرأس المال النفسي والذي يتكون من اربعة مكونات رئيسية هي:
(١) الكفاءة الذاتية:

نشأت فكرة الكفاءة الذاتية من أصل نظرية المعرفة الاجتماعية لـ (Bandura's, 1986) حيث تمثل الكفاءة الذاتية تصور الفرد لقدراته في تحقيق النجاح في مهمة معينة . (صالح ، ٢٠١٦).

إن الكفاءة الذاتية هي اقتناع الفرد بإمكانياته علي التطور الداخلي وتوظيف هذا التطور في مواجهة التحديات لتحديد فرص وبدائل تمكنه من انجاز مهامه بنجاح وتشير الي مدي قدرته علي التحدي من خلال المواقف. (Nwanzu & Babalola, 2019) تعني الكفاءة الذاتية قوة الاعتقاد لدى الفرد وثقته في قدرته على تعبئة الموارد الفكرية لاستثارة دوافعه لتحقيق نتائج مستهدف الوصول اليها، كما انها تعنى القدرة الذاتية لاتخاذ او وضع الجهد الضروري للنجاح في المهام التي تتسم بالتحدي وتعرف الكفاءة الذاتية انها الثقة في القوة الدافعة لسلوك الفرد في مجالات الحياة المختلفة وهي أيضا القدرة على التحلي بالثقة والنجاح ونقل القدرات بطريقة محفزة ودافعة للإنجاز لتحقيق الهدف المراد الوصول اليه. (Wirawan & Jufri, 2020: ٢١).

ويُصرح (Baron, et al., 2016: 742) بأن رأس المال النفسي مرتبط بالعديد من النتائج المهمة في إعدادات العمل، مثل المواقف الإيجابية المتعلقة بالعمل، فهو يزود

الأفراد بالصلابة العقلية للتعامل بفعالية مع المطالب المتعلقة بالوظيفة. على سبيل المثال، يعتقد الأفراد ذوو الكفاءة الذاتية العالية أنهم يستطيعون تحقيق كل ما يخططون لإنجازه - وأنهم يستطيعون، في الأساس، إنجاز المهمة.

وتتضمن الكفاءة الذاتية المعتقدات التي تساعد على المثابرة في مواجهة العقبات والتعامل مع الحالات العاطفية المؤلمة التي تعوق تنفيذ الأنشطة، ويمكن قياس الكفاءة الذاتية من خلال خمس سمات : الهدف الذي يشير إلى الواجبات الصعبة ، وضوح الهدف ، الحفاظ على الدافع في مستوى عال ، تحديد الإجراءات اللازمة والفعالة ، المثابرة على الرغم من مواجهة المشكلات المختلفة. (Quisenberry, 2015)

الكفاءة الذاتية Self-efficacy والتي تأسست من خلال البناء النظري للتعلم الاجتماعي المعرفي عند باندورا، حيث يتناول الكفاءة من خلال أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته ومدى كفايته وقدرته على المبادرة والمثابرة للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة به وإدراكه هذه القدرة وثقته في امتلاك الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة وهي من العوامل التي تسهم في خفض القلق والتوتر لدى الفرد. Özgan, (Simen & 2018:310)

وتتكون الكفاءة الذاتية من عدد من الأبعاد هي المدى أو الحيز أو القدرة Magnitude وهي مدى استخدام الفرد لكفاءته الذاتية وفقاً لطبيعة الموقف أو صعوبته وما يضمنه من تحديات، والعمومية وهي قدرة الفرد على انتقال وتعميم توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة والتي تتباين بين اللامحدودية (العمومية) والمحدودية وهي التي تقتصر على مجال أو نشاط ومهام محددة، والقوة وتعنى قوة اعتقاد الفرد في الكفاءة الذاتية وتشمل المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأعمال والأنشطة التي سوف تؤدي للنجاح، حيث يتسم الأفراد ذوي الاعتقاد القوي بالتنظيم الذاتي وأداء الأنشطة بشكل منظم في فترات زمنية محددة على عكس ذوي المعتقدات الضعيفة عن الكفاءة الذاتية تجعل أداء الفرد ضعيفاً وأكثر استسلاماً وأكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه . (البصير، ٢٠٢١: ٧)

فمن خلال العرض السابق تستنتج الباحثة أن الكفاءة الذاتية هي ثقة الفرد بنفسه وقدرته على الأداء الجيد والنجاح بما يقوم به، فهي مفتاح النجاح الذي يملكه الفرد ويستخدمه لمواجهته.

(٢) الأمل Hope :

عرف بأنه "حالة تحفيزية إيجابية قائمة تتضمن إيمان الفرد بقدرته وامتلاكه القدرة اللازمة للتخطيط لتحقيق الأهداف. (Youssef & Luthans, 2015: 181)

الأمل هو القدرة على انجاز الأهداف التنظيمية، وهو حالة تحفيزية إيجابية يستمدّها الافراد من خلال ادراكهم للنجاح وهي مبنية علي امتلاك الفرد للقوة والمسارات المختارة في استثمار تلك المزايا للنجاح وتحقيق الأهداف المرغوبة من خلال تحديد وتبسيط ومتابعة الطريق الي النجاح في العمل وهو أيضا توقع إيجابي لتحقيق الهدف ويتكون من جزئين أساسيين هما المسار والقوة والمسار هو تحديد الأهداف والافراد أصحاب المستوى العالي من الامل يميلون الي ان يكونوا مفكرين مستقلين ويمتازوا بالمجازفة وإيجاد طرق بديلة للوصول اليها من اجل ضمان انجاز المهمة اما القوة تمثل دفع العامل لتحديد التأثير المرغوب ضمن سياق محدد.

وقد اشار (Luthans, et al., 2017: 220) إن الأمل يمثل التحرك نحو تحقيق الاهداف بكفاءة واعادة تخطيط المسارات اذا لزم الامر فهو الحالة التحفيزية الايجابية المبنية علي شعور تقاعلي مع النجاح واردة مقترنة بخطة جيدة والتي تستهدف انجازا لبعض الاعمال او المخرجات المرغوبة.

وقد اشار (Khera, 2017) إن الأمل هو الاعتقاد الذي يحدد من خلاله اهدافا مهمة وخلال عملية تحقيق الاهداف يقوم الفرد بالتغلب علي عدة عقبات من اجل تنفيذ المهمة بنجاح ويوصف الامل باعتباره الحافز والموجه الذي يجعل الفرد يواجه الحواجز والصعوبات ويعمل جاهدا علي تخطيها من اجل النجاح.

إن الامل هو الدافع الذي يستمدّه الافراد من خلال إدراكهم للنجاح فهو مرتبط بالصحة النفسية والصحة الجسدية والقدرة علي التعامل مع الازمات وحلها فالافراد الذين

يمتلكون مستوي مرتفعا من الامل يميلون الي التفكير بالمستقبل ووضع الخطط المناسبة لأهدافهم المستقبلية ودائمي البحث عن افكار متجددة وابداعية من اجل ايجاد الحلول للازمات والصعوبات التي تواجههم. (الخفاجي، ٢٠١٦ : ٥)

ويشير الأعسر (٢٠١٨: ١٢) أن الأمل يتكون من ثلاثة مكونات هي: التخطيط لتحقيق الأهداف التي نسعى للوصول إليها، والتي قد تكون على المستوى المعنوي أو المادي وقد تكون على المستوى القريب أو على المستوى البعيد، والعزيمة Agency وهي قوة الإرادة والدافع الداخلي الذي يدفع الفرد للوصول إلى الأهداف المرجوة كما أنها الطاقة الذهنية التي يمتلكها الفرد للوصول إلى أهدافه. والمسارات Pathways وهي القدرة على التخطيط للوصول للهدف وإمكانية خلق مسارات أو خطط ذهنية تساعد في الوصول للهدف وكذلك القدرة على إيجاد خطط بديلة للوصول إلى الأهداف إذا ما واجهتنا عوائق وعقبات. والتفكير في الأمل يتطلب إيجاد مسارات للوصول للهدف والتصميم والمثابرة على استخدام هذه المسارات وتعديلها وفقاً للقدرات الشخصية أو الظروف البيئية، ويمكن التعبير عن العلاقة بين مكونات الأمل الثلاثة: أنه خلال السعي للهدف يقوى التفكير في المسارات، التفكير في العزيمة والتي بدورها تزيد من التفكير في المسارات والتي يمكن تمثيلها بالمعادلة التالية: هدف X مسارات X عزيمة = أمل.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي والذي يتناسب مع أهداف هذا لبحث؛ فالمنهج الوصفي يهتم ويقوم بوصف وتفسير متغيرات مقياس رأس المال النفسي للمعاق، وهو من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإنسانية؛ لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفاً.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (١٠) أمهات لأطفال ذوي الاعاقات المزوجة، وذلك بنطاق بمحافظة قنا خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م. وقد تراوح

متوسط أعمارهم ما بين (٢٥-٥٠) عامًا، وكان الهدف من اختيار هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الصدق، والثبات).

أداة البحث:

مقياس راس المال النفسي. (إعداد: الباحثة)

أولاً: الهدف من المقياس

يهدف المقياس الحالي إلى تحديد مستوى رأس المال النفسي لأمهات للأطفال ذوي الإعاقات المزوجة ، بنطاق محافظة قنا.

ثانياً: مبررات إعداد المقياس

من خلال إطلاع الباحثة على ما توفر لها من مفاهيم نظرية ودراسات سابقة وعلى عدد من المقاييس التي تناولت رأس المال النفسي للمعاق ، حيث وجد ضرورة إعداد مقياساً يقيس راس المال النفسي ، وذلك للاعتبارات الآتية:

- ١- المساهمة في إعداد أداة سيكولوجية مقننة لتحديد مستوى رأس المال النفسي للمعاق.
- ٢- المساهمة في إظهار مشكلة البحث التي يعاني منها المعاقين ، ووضعها نصب أعين الباحثين للمشاركة في تنفيذ برامج إرشادية وعلاجية لها.
- ٤- بعض مقاييس رأس المال النفسي للمعاق اقيمت في بلاد عربية. مما يجعلها غير صالحة لمجتمعنا المصري على وجه الخصوص.

ثالثاً: خطوات بناء المقياس

تتلخص خطوات إعداد مقياس رأس المال النفسي للمعاق، فيما يلي:

- بدايةً قامت الباحثة بتحديد الهدف من إعداد هذا المقياس؛ حيث يهدف إلى قياس مستوى رأس المال النفسي لدى المعاق.

- مراجعة ما توفر للباحثة من آراء ومفاهيم نظرية وكذلك دراسات سابقة حول موضوع رأس المال النفسي لدى المعاق، وذلك للتمكن من تحديد مفهوم واضح تتبناه الباحثة، ويساعده في تحديد المحاور الرئيسية للمقياس.
- اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس التي تناولت رأس المال النفسي للمعاق، وتشمل هذه المقاييس ما يلي: مقياس .
الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي

أولاً: الصدق

أولاً: صدق المقياس

(١) صدق المحكمين

قامت الباحثة بإعداد مقياس رأس المال النفسي لأمهات الأطفال المعاقين وفق الأسس العلمية المتبعة في الأدوات، بحيث يغطي أبعاد رأس المال النفسي، وقد تكون المقياس من (٣٠) مفردة، وتم عرضه على السادة المحكمين وعددهم (١٠) محكمين من الأساتذة، والأساتذة المساعدين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية (ملحق ١)، لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث: سلامة صياغة العبارات، مدى مناسبة العبارات للطلاب عينة الدراسة، وإضافة ما يروونه مناسباً لتحقيق الهدف.

جدول (١)

صدق المحكمين لمقياس رأس المال النفسي باستخدام معادلة لوش Lawshe (ن=١٠)

رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة	رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة	رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة
١	١٠	١	١١	١٠	١	٢١	١٠	١
٢	٩	٠.٨	١٢	١٠	١	٢٢	١٠	١
٣	٩	٠.٨	١٣	١٠	١	٢٣	١٠	١
٤	١٠	١	١٤	١٠	١	٢٤	١٠	١

١	١٠	٢٥	١	١٠	١٥	١	١٠	٥
٠.٨	٩	٢٦	١	١٠	١٦	١	١٠	٦
١	١٠	٢٧	١	١٠	١٧	١	١٠	٧
٠.٨	٩	٢٨	٠.٨	٩	١٨	٠.٨	٩	٨
٠.٨	٩	٢٩	٠.٨	٩	١٩	٠.٨	٩	٩
١	١٠	٣٠	٠.٨	٩	٢٠	٠.٨	٩	١٠

يتضح من جدول (١) أن معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (٠.٨ - ١)، وجميعها أكبر من القيمة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي (٠.٦٢)، مما يدل على صدق المقياس.

(٢) الصدق التمييزي :- (صدق المقارنة الطرفية)

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية ، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً ، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك .

صدق المقارنة الطرفية لمقياس رأس المال النفسي (ن=٣٠)

أبعاد المقياس	المجموعات	ن	متوسط	انحراف معياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتي U	قيمة Z	مستوى الدلالة
.....	الأعلى	١٠	٤٣.٢٠	٣.٠١	١٥.٥٠	١٥٥	...	٤.٤١	٠.٠١
	الأدنى	١٠	٢٠	٠.٠	٥.٥٠	٥٥			
.....	الأعلى	١٠	٢٠.٣٠	٥.٥٢	١٥.٥٠	١٥٥	...	٣.٦٠	٠.٠١
	الأدنى	١٠	١١.٤٠	٠.٥٢	٥.٥٠	٥٥			
.....	الأعلى	١٠	١٩.٩٠	١.٣٧	١٥.٥٠	١٥٥	...	٤.٠٨	٠.٠١
	الأدنى	١٠	٧	٠.٠	٥.٥٠	٥٥			
الدرجة الكلية	الأعلى	١٠	٧٩.٤٠	٩.٧٦	١٥.٥٠	١٥٥	...	٣.٨٨	٠.٠١
	الأدنى	١٠	٣٨.٤٠	٠.٠	٥.٥٠	٥٥			

مستوى الدلالة عند ٠.٠١=٢.٥٨

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥=١.٩٦

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب ذوي المستوى المرتفع والمنخفض على مقياس رأس المال النفسي مما يعني تمتع المقياس بصدق قوي .

(٣)الصدق العاملي

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Principle Component Analysis بواسطة التدوير بطريقة الفارماكس Varimax وباستخدام طريقة الجذر الكامن (أكبر من الواحد الصحيح) لكايزر، فقد أنجز التدوير بالفارماكس (٨)، عوامل، وتبين مصفوفة المكونات بعد التدوير تشبعات المفردات على العوامل الثلاثة للمقياس ، حيث اتسمت المفردات بتشبعات نقية موجبة، واعتبر التشبع الملائم الذي يبلغ (٠.٣) فأكثر وفقاً لمحك "جلفورد، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول(٣)

التباين والجزر الكامن لمقياس رأس المال النفسي بعد إجراء التحليل العاملي

العامل	الجزر الكامن	التباين
الأول	١٢.٣٥	٤١.١٦
الثاني	٧.١٣	٦٤.٩٢
الثالث	٦.٥٩	٨٦.٨٧

جدول(٤)

عبارات كل عامل ونسبة التشبع لكل عبارة بعد إجراء التحليل العاملي

م	العبارة	العوامل		
		الأول	الثاني	الثالث

١	يمكنني التعامل مع سلوكيات طفلي التوحدي بشكل فعال، والتصرف بشكل فعال.	٠٠٥٨	
٢	يمكنني تطوير مهارات التعامل مع المشكلات السلوكية لطفلي التوحدي.	٠٠٦٩	
٣	يمكنني تحديد الأهداف التربوية الصحيحة لطفلي التوحدي.	٠٠٩٠	
٤	يمكنني العمل على تحسين مستوى الصحة النفسية لطفلي التوحدي وتوفير الدعم اللازم له.	٠٠٦٩	
٥	يمكنني تطوير مهارات التعامل مع التوتر والضغط المرتبطين برعاية طفلي التوحدي.	٠٠٨٩	
٦	يمكنني تحديد الاستراتيجيات الأكثر فعالية للتعامل مع سلوكيات طفلي التوحدي.	٠٠٧٠	
٧	يمكنني تحديد الموارد المتاحة لي والعمل على الاستفادة منها بشكل فعال.	٠٠٩٤	
٨	يمكنني تحديد الاستراتيجيات الصحيحة لتحقيق تطور طفلي التوحدي.	٠٠٩٠	
٩	يمكنني تطوير مهارات الاتصال مع طفلي التوحدي بشكل فعال.	٠٠٧٢	
١٠	يمكنني تطوير مهاراتي في التعامل مع احتياجات طفلي التوحدي.	٠٠٩٠	
١١	يمكنني تطوير الثقة بنفسني في قدراتي على تحقيق تحسن في حياة طفلي التوحدي.	٠٠٨١	
١٢	يمكنني التكيف مع الضغوط والتحديات المختلفة في رعاية طفلي التوحدي.	٠٠٧٥	
١٣	يمكنني تطوير مهاراتي للتعامل مع تحديات الحياة اليومية مع طفلي التوحدي.	٠٠٨١	
١٤	يمكنني العمل على تعزيز الثقة بيني وبين طفلي التوحدي وتحسين العلاقة بيننا.	٠٠٨٧	
١٥	يمكنني تحديد النقاط الإيجابية في سلوكيات طفلي التوحدي وتعزيزها.	٠٠٩٤	
١٦	يمكنني تحديد المشكلات المحتملة في تطور طفلي التوحدي والعمل على حلها.	٠٠٧٠	

١٧	يمكنني تحسين الفهم لنمط التفكير والاحتياجات الخاصة لطفلي التوحيدي.	٠٠٧٢	
١٨	يمكنني تحسين العلاقة بيني وبين طفلي التوحيدي من خلال الاستماع بشكل فعال وتقديم الدعم المناسب.	٠٠٧١	
١٩	يمكنني العمل على تحسين مستوى تواصلتي مع طفلي التوحيدي وتحفيزه للتفاعل الاجتماعي.	٠٠٨١	
٢٠	يمكنني العمل بجد لتعزيز مهارات طفلي التوحيدي.	٠٠٨٦	
٢١	يمكنني تحديد المواقف التي تتطلب تدخلتي	٠٠٧٠	
٢٢	يمكنني تحسين مستوى الثقة بنفستي في التعامل مع طفلي التوحيدي.	٠٠٩٤	
٢٣	يمكنني الاستفادة من الموارد التربوية المختلفة بشكل فعال.	٠٠٩٠	
٢٤	يمكنني تطوير الرؤية المستقبلية لتحقيق أهدافي وأهداف طفلي التوحيدي بشكل فعال.	٠٠٧٢	
٢٥	يمكنني تطوير مهارات التحليل والتقييم لتقييم تطور طفلي التوحيدي.	٠٠٩٠	
٢٦	يمكنني تحديد العوامل التي تؤثر على تطور طفلي التوحيدي والعمل على تجاوزها.	٠٠٨١	
٢٧	يمكنني تحديد الأهداف الواقعية والمحتملة لطفلي التوحيدي والعمل على تحقيقها بشكل فعال.	٠٠٧٥	
٢٨	يمكنني تحديد الاحتياجات الخاصة بطفلي التوحيدي وتوفير الدعم اللازم له.	٠٠٨١	
٢٩	يمكنني العمل على تحسين مستوى الانخراط والمشاركة الاجتماعية لطفلي التوحيدي.	٠٠٨٧	
٣٠	يمكنني تطوير مهاراتي في التعامل مع تحديات الحياة اليومية لطفلي التوحيدي.	٠٠٩٤	

ووفقاً لنتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس حيث كانت تشبعاتها أكبر من ٠.٣.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس رأس المال النفسي بالطرق التالية:
(١) الاتساق الداخلي بين البنود وأبعاد المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، وذلك على عينة الكفاءة السيكومترية (٣٠) من أمهات الأطفال المعاقين، ويتضح ذلك من الجدول:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة

.....							
الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم
٠.٨٥	٢٤	٠.٨٥	١٦	٠.٩٦	١٠	٠.٨٥	١
٠.٨٩	٢٥	٠.٩١	١٧	٠.٩٥	١١	٠.٧٧	٢
٠.٩٥	٢٦	٠.٩٤	١٨	٠.٨٠	١٢	٠.٩٦	٣
٠.٨٠	٢٧	٠.٩٣	١٩	٠.٨٤	١٣	٠.٩٥	٤
٠.٩٥	٢٨	٠.٨٦	٢٠	٠.٩٢	١٤	٠.٨٠	٥
٠.٩٥	٢٩	٠.٨٧	٢١	٠.٩٦	١٥	٠.٨٥	٦
٠.٨٠	٣٠	٠.٩١	٢٢			٠.٩٢	٧
		٠.٩٤	٢٣			٠.٩٦	٨
						٠.٩٢	٩

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، والدلالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير على وجود اتساق داخلي لفقرات المقياس بأبعادها.

(٢) الاتساق الداخلي بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية:- قامت الباحثة

بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من الجدول:

جدول (٦)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي وبعضها وارتباطها بالدرجة الكلية

أبعاد المقياس			
.....	----		
.....		**٠.٥٥	
.....	**٠.٨٤	**٠.٥٢	
الدرجة الكلية	**٠.٨٢	**٠.٨٥	**٠.٨٩

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة، ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير على وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس، ومن ثم فإن أبعاد المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويمكن أن يقيس ما وضع لقياسه نظراً لوجود نوع من التجانس الداخلي لأبعاد المقياس، والمقياس ككل.

ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

▪ طريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ

قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الكفاءة السيكمترية (٣٠) من أمهات الأطفال المعاقين، ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بطريقة (Pearson) بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني. ثم قامت بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ، وبالمعالجة الإحصائية لمعرفة القيم الناتجة عن معاملات الثبات اتضح الآتي:

جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس رأس المال النفسي

ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية		طريقة إعادة التطبيق	أبعاد المقياس
	جيثمان	سبيرمان		
٠.٩٨	٠.٩٩	٠.٩٩	٠.٩٤	*****
٠.٩٦	٠.٩٦	٠.٩٦	٠.٩٦	*****
٠.٩٥	٠.٩٦	٠.٩٧	٠.٩٥	*****
٠.٩٨	٠.٩٩	٠.٩٩	٠.٩٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٧) ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات من (٠.٩٤ - ٠.٩٩)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه رأس المال النفسي.

المراجع:

أولا المراجع العربية:

إبراهيم، محمد عبدالمنعم محمد (٢٠٢٢). دور رأس المال النفسي في تحديد الثقافة التنظيمية للمؤسسات

الربحية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج ٣٦، ع ٣. جامعة

حلوان - كلية التجارة وإدارة الأعمال. ص ص ٦٣٣ - ٦٧٥.

ابن المنظور (د.ت)، لسان العرب، مصر، دار المعارف.

أبو المعاطي، وليد محمد؛ وأحمد، منار منصور (٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى

معلمي التعليم العام، مجلة العلوم التربوية، ع ٣، كلية التربية، جامعة المنصورة. ص ص

٤١١-٤٤١.

اسماعيل، عمار فتحي موسي (يوليو ٢٠١٦). دور رأس المال النفسي في بناء البراعة التنظيمية للعاملين

بجامعة المنوفية ومدينة السادات (دراسة تطبيقية). مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة

الاسكندرية، العدد الثاني، المجلد ٥٣، الجزء الاول. ص ص ١٩١ - ١٤٣.

ألاء محمد الشويات (٢٠٢١). مساهمة عناصر رأس المال النفسي وقوة الانا في التنبؤ بالضغط النفسي لدى

أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف طيف التوحد في الأردن، دكتوراه، مجلة جامعة القدس

المفتوحة للأبحاث التربوية والنفسية، جامعة الأردن، ١٢، (٣٤)، ٢٥٨ - ٢٦٩.

آلاء محمد مصطفى الشويات (٢٠٢١) . مساهمه عناصر رأس المال النفسي وقوة الأنا فى التنبؤ بالضغط

النفسى لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالأردن . مجلة جامعة القدس

المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، ١٢ (٣٤) ، ٢٥٨ - ٢٦٩ .

عبدالله، عبدالعال عبدالله عبدالعال (٢٠٢١). رأس المال النفسي وأثره في الالتزام التنظيمي: دراسة ميدانية

على مجموعة شركات المحمول في مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ،

مج ١٢، ع ٣. جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية. ص ص ١٥٣ - ١٩٠.

العبدلي، خديجة امبارك (٢٠٢٣). رأس المال النفسي ووجهة الضبط وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى

عينة من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،

ع ١٤٨. رابطة التربويين العرب. ص ص ٣٢٩ - ٤٠١.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Sameer, Y., Mohamed, M., and Mohamad, A. (2019).Antecedents of psychological capital: The role of work design. Journal of Economics and Management, 35(1), 123-149.

Sava, S.; Virga, D. & Palos, R. (2020). The Role Of Teacher Support, Students' Need Satisfaction, And Their Psychological Capital In Enhancing Students' Self-Regulated Learning. Studia Psychologica, 62(1), Pp 44-57.

- Sharareh Hemmati Haji Pirlo , Gholam Heidar Nikkhoo (2016) . A Comparison of Psychological Capital, Social Capital, Mental Health and Health Literacy among the Mothers of Intellectually Disabled Children with the Mothers of Normal Children . **International Journal of Pharmaceutical Research & Allied Sciences** , (SI) , 133-143.
- Sharareh Hemmati Haji Pirlo , Gholam Heidar Nikkhoo (2016) . A Comparison of Psychological Capital, Social Capital, Mental Health and Health Literacy among the Mothers of Intellectually Disabled Children with the Mothers of Normal Children . **International Journal of Pharmaceutical Research & Allied Sciences** , (SI) , 133-143.
- Taştan, S. (2016). Psychological Capital: A Positive Psychological Resource And Its Relationship With Creative Performance Behavior. *Anadolu Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi*, 16(2), Pp101- 118.
- Wang L., Hong S.(2015) . Relationship between Psychological Capital and Burnout among Chinese teachers. Department of Psychology, the College of Public Health, Harbin Medical University, Harbin, China.
- Xu, J., Liu, Y. & Chung, B. (2017).Leader Psychological Capital And Employee Work Engagement: The Roles Of Employee Psychological Capital And Team Collectivism, Leadership And Organization Development Journal, 19(2), Pp 88-91.
- Yildiz, E., (2017), " The Effect Of The Psychological Capital And Personality Characteristics Of Employees On Their Organizational Commitment And Contribution To The Work : A Qualitative Research On Manager", *Journal Of Management And Strategy* , 8(4), Pp. 34-46
- Yildiz, E., (2017), " The Effect Of The Psychological Capital And Personality Characteristics Of Employees On Their Organizational Commitment

-
- And Contribution To The Work : A Qualitative Research On Manager", Journal Of Management And Strategy , 8(4), Pp. 34-46
- You, J. (2016). The Relationship Among College Students' Psychological Capital, Learning Empowerment, And Engagement, Learning And Individual Differences, 49, Pp17-24.
- Younas, S &Tahir,F (2020). Psychological Capital And Mental Health :Empirical Exploration In Perspective Of Gender. [https:// Wwww. Researchgate. Net/ Publication/ 33892421](https://www.researchgate.net/publication/33892421)
- Youssef, M. & Luthans, F. (2015). Psychological Capital And Well-Being. Stress & Health: Journal Of The International Society For The Investigation Of Stress, 31(3), Pp 180–188.
- Zhang, Lei & Yan, Qiangwei (2016) . Research on Psychological Capital of College Graduates: The Mediating Effect of Coping Styles, Int Informat & Engn Assoc; Indian Inst Technol; Univ Sydney Technol; Univ Polytechn Bucharest; **Univ Technology MARA**, 1639-1645.